

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الأول: من مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه

908- قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ وَهُوَ مُحْصَرٌ فِي الدَّارِ، وَكَانَ فِي الدَّارِ مَدْخُلٌ مِنْ دَخَلِهِ سَمِعَ كَلِمَةً مِنْ عَلَى الْبَلَاءِ، فَدَخَلَهُ عُثْمَانُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَهُوَ مُتَغَيِّرٌ لَوْنُهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا لِي تَوَاعِدُونِي بِالْقَتْلِ أَنْفًا، قَالَ قَلْنَا: يَكْفِيكُمُ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَلِمَ يَقْتُلُونِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: "لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ، كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، أَوْ زَانًا بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ"، فَوَاللَّهِ مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا فِي إِسْلَامِي قَطُّ، وَلَا أَحْبَبْتُ أَنْ لِي بِدِينِي بَدَلًا مِنْ هَذَا هَدَانِي اللَّهُ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا فَبُرِّقْتُ بِهَا يَوْمَئِذٍ.

قال أبو داود: عثمان وأبو بكر رضي الله عنهما تركا الخمر في الجاهلية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

ظهر يوم الخميس 12 شعبان 1445 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون